الانبياء عليهم السلام والصالحون ولا تحزنوا على فوت الثواب
وابشروا بالجنة يعني مرجعكم الى الجنة والثاني للمخلصين يقال لهم لا
تخافوا رداءة اعمالكم فان اعمالكم مقبولة ولا تحزنوا على فوات الثواب
فان لكم الثواب مضاعفة والثالث للتائبين يقال لهم لا تخافوا على
ذنوبكم فانها مغفورة لكم ولا تحزنوا على فوت الثواب على ما فعلتم
بعد التوبة والرابع للزهاد ويقال لهم لا تخافوا الحشر والحساب ولا
تحزنوا نقصان الاضعاف وابشروا بالجنة بلا حساب ولا عذاب و
الخامس للعلماء الذين يعلمون الناس الخير وعملوا بالعلم يقال لهم لا
تخافوا من اهوال القيمة ولا تحزنوا فانه يجزيكم بما علمتم وابشروا
بالجنة التي توعدكم ولمن اقتدوا بكم كذا في تنبيه الغافلين **وروى**
ان ملكا ينزل من السماء فيقول للمؤمن اتعرفني فيقول المؤمن لا فيقول
الملك انا الذي كنت عمك ويبشره بالجنة كذا في حاشية القاضي البيضاوي
قال اهل الاشارة المؤمن يستقبل يوم القيمة ثلثة وسبعين هولا لا
يشبه هول هولا فلو لم يقل فاذا نعد نزعم لا تخف ولا تحزن انك
من الامنين هاب من الاهوال التي يريها يوم فيبشر في الدنيا بالامان
فيقول عند كل هول كيف اخاف من هذا وقد بشرت من قبل الله تعالى
بالامان **ثم** هذه البشارة لمن استقام واطاع الله تعالى ورسوله في السر
والعلانية وخاف على فوت دينه **وروى** عن طاووس اليماني قال
كنت في الكعبة فاذا انا بشاب يناجي بتضرع وخشوع فقلت لانظرن من
هذا فنظرت فاذا هو علي بن الحسين زين العابدين وهو يقول
الهي وسيدي ومولاي الجنة خلقت نفسي فاهنئها ام النار خلقتها

فاعزيها

فاعزيها الهي فلما رفع رأسه فقلت يا ابن بنت رسول الله عليه السلام
انت في تضرع وانت من اولاد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف
حالنا قال فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
يعني حين ينفخ اسرافيل فيقول ايتها العظام البالية والجلود المتمزقة و
الشعور المتفرقة اجتمعوا للعرض على الرحمن لا ينفع الحسب والنسب فقلت
يا ابن بنت رسول الله فاين شفاعة جدك محمد عليه السلام قال شفاعته
لمن قال لا اله الا الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
قلت فاين رحمة الله تعالى قال ان رحمت الله قريب من المحسنين ذكره الامام
وروى عن ابن عباس رضه ان شابا في زمن رسول الله عليه السلام يلازم
المسجد ويصلي بالليل واخبر الصحابة باجتهاده الى رسول الله عليه السلام
فخرج في جوف الليل ودخل المسجد فنظره وراه يصلي جميع الليل فلما
ركع قال في ركوعه الهي لك خليت فراشي وعطلت اهلي واولادي
فارحمني برحمتك فلما سجد قال الهي لك وضعت وجهي على الارض
فاعتقني من النار برحمتك العامة هي في بسم الله الرحمن الرحيم فان لم
تعتقني من النار فاجعلني فداء لامة محمد عليه السلام فتنحنح رسول الله
عليه الصلوة والسلام من ورائه وسلم عليه وردّ السلام فقال من هذا
فقال رسول الله عليه السلام انا رسول الله يا ولي الله ابشر بما بلغ من
شفقتك على امتي بالجنة فشهق الفتى وخر ميتا من السرور فقبله
رسول الله عليه السلام وغسله وكفنه ودفنه ودخل في لحده وكان
يقول انت لم انت لم سبعين مرة ثم خرج من قبره وزار رسول الله
عليه السلام مشفوق ومخروق فسأل الاصحاب عن رسول الله عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)